

الرباط في: 22/04/2026

سؤال كتابي رقم: 9202



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الإجراءات الحكومية لحماية قطيع الإبل من التراجع وخطر الاندثار

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تكتسي تربية الإبل بالمغرب، خاصة بالأقاليم الجنوبية، أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية بالغة، باعتبارها جزءا أصيلا من الموروث المحلي ومصدرا أساسيا لعيش عدد من الكسابة والرحل. غير أن المعطيات الصادرة عن الإحصاء الأخير للقطيع الوطني تشير إلى مؤشرات مقلقة تنذر بتراجع أعداد الإبل، مما يستدعي توخي الحذر واتخاذ تدابير استعجالية لحماية هذا الرصيد الحيواني من خطر الاندثار.

ويعزى هذا التراجع إلى مجموعة من العوامل، من بينها توالي سنوات الجفاف، ندرة الكلأ والماء، ارتفاع كلفة الأعلاف، تراجع أنماط الترحال التقليدي والتوجه نحو نحر أنثى الإبل خاصة الصغار، إضافة إلى ضعف برامج التأطير والدعم الموجهة لمربي الإبل مقارنة بباقي سلاسل الإنتاج الحيواني. وأمام هذه الوضعية، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها أو تعتزم الوزارة اتخاذها لحماية قطيع الإبل وضمان استدامته؟

وما هي خططكم لإدماج تربية الإبل ضمن الاستراتيجيات الفلاحية الوطنية بشكل أكثر فعالية، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي تعرفها بلادنا؟ وهل تفكر الوزارة في إطلاق برامج بحث علمي وتثمين منتجات الإبل (الحليب، اللحوم) لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

احمدو ادبدا شيخ

